اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية

-دراسة مقارنة على عينة من شباب مدينة وهران-

د. قادري حليمة
جامعة وهران2 (الجزائر)

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن وجهة نظر الشباب نحو المسئولية الاجتماعية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على عينة مكوّنة من 130 شاب (59ذكر، 71 أنثى)اختيروا بطريقة عشوائية من مدينة وهران، وعلى الاستبيان صادق وثابت ، وعلى عدد من الأساليب الإحصائية تمثلت في : النسبة التائية، تحليل التباين؛ وتوصلنا إلى النتائج التالية:لا يوجد فرق بين استجابات الشباب في وجهة نظرهم نحو المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس، يوجد فرق بين استجابات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية يعزى للمستوى التعليمي.

الكلمات المفتاحية : المسئولية الاجتماعية -الاتجاهات-الشباب- المشاركة الاجتماعية .

Abstract :

The purpose of this was to discover the Attitud's young of social responsibility, In order to reach the aim of this study, The research depended a sample included 130 youngs (59 males,71 females) selected randomly from the Oran country by using a valid and reliable questionnaire , and statistical analysis by T-test, and One Anova .The results were are follows: There is no significant difference related to gender between females and males in the response of attitud's social responsibility, There are statistical significant differences in the response of attitud's social responsibility related to level of study .

Key word's : Social responsibility-Attitud's-Young-Social Participation.

مقدمة :

إن المسؤولية الاجتماعية عملية شاملة ومتكاملة تُسهم في تماسك بنيان المجتمع وتحقيق التوازن فيه، وتعمل على توظيف جميع طاقات ومقدّرات المجتمع بما يضمن مشاركة جميع أفراده وما يُشعرهم بقيمتهم وبمكانتهم الاجتماعية؛ فيحرص الجميع على بذل أقصى الجهد، وتقديم أفضل ما يملكون لتحقيق المصلحة العامة فنمو الفرد ونضجه الاجتماعي يقاس بمستوى المسئولية الاجتماعية اتجاه ذاته واتجاه الآخرين؛ فهي لا تقوم كطبيعة في الشخص، ولا تتحقق لمجرد الحث على وجودها لديه،إذ ثمة عناصر مشكلة لها، ومعينة على توافرها،فهي بحاجة إلى اهتمام الفرد بالمجتمع والمحيط الذي يعيش فيه، بحيث يرتبط بهما عاطفيا ومعنويا، وبمبعث من هذا الارتباط فانه يهتم أن يكون هذا المحيط آمنا مستقرا متماسكا يرتبط أعضاؤه ببعضهم بروابط التفاهم والثقة المتبادلة فهي لا تقع على عاتق الفرد لوحده ،بل تساهم فيها عدة مؤسسات التنشئة الاجتماعية بدءاً من أسرته إلى المدرسة، إلى الشارع فوسائل الإعلام التي تساعده على تحمل تبعاتها وتجعله يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق النفسي الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترض الإنسان بصفة عامة، والشاب بصفة خاصة التي تجعله قادر على تقبل نفسه والواقع الذي يعيش فيه هذا من جهة، ومن جهة أخرى تجعله يتحمل نتائج أفعاله، فالشباب كانوا ولازالوا هم عماد الأمة وطاقتها، والدعامة القوية التي يعتمد عليها المجتمع في التطور والتقدم والنماء.

الإشكالية :

تعدّ المسؤولية الاجتماعية من القضايا المهمة جدًا لأنها ترتبط بالكائن الإنساني دون غيـره مـن المخلوقـات ، لتحمل أمانة ما يترتب عليه من أفعال وممارسات إيجابية أو سلبية داخل المجتمع، والتي تجعل الفرد يسـاير الجماعـة التي ينتمي إليها ويتفاعل معها بحماس وتلقائية، والقيام بما عليه من واجبات بضمير حي وإرادة ثابتة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال إدراك الفرد للظروف المحيطة العامة بماضي وحاضر الجماعة وقيمها واتجاهاتهـا. كمـا يقتضـي تقـدير المصلحة والدفاع عن الوطن والعمل على رفعته وازدهاره.وإذا عدنا إلى الممارسات السلوكية للشاب الجزائـري مـن تخريب ممتلكات العامة، والكتابة على الجدران، وعدم إحترام إشارة المرور، ورمي النفايات في أي مكان انطلاقا مـن فكرة "مادام هناك عمال النظافة فيرمي أين يشاء ووقت ما شاء، وعزوفه عن المشاركة في الانتخابات اعتبارا منه أن له حقوق وليس عليه واجبات، وعدم احترام وقت العمل مع عدم إتقانه بحجة انه يعمل بقدر ما يتقاضى من أجر وهذا مـا يشعرنا بأن الفرد الجزائري يملك مصطلحات سلبية عن كيفية خدمة نفسه، وخدمة غيره؛ حيث هدفت دراسة سيد **عثمان (1971)**الموسومة بـــ " المشاركة كعنصر من عناصر المسؤولية الاجتماعية" حيث انطلق الباحث من تساؤل يدور حول إمكانية زيادة المسؤولية الاجتماعية بين التلاميذ الذي يشتركون في نواد وجمعيات، وبين غيرهم ممن لا تتـوفر لهم هذه الفرصة، وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من (80) تلميذًا من مدرسة الخديوي إسماعيل واختير أربعون تلميذا ممن يشتركون في نواد جمعيات و (40) تلميذًا ممن لا تتوفر لهم هذه الفرص، وتتراوح أعمارهم مابين(16-40) عاماً ،وطبق مقياس المسؤولية الاجتماعية (صورة ث) واستخدم اختبار نتائج الدراسة أن التلاميذ المشتركين في النوادي والجمعيات حصلوا على درجات أعلى من أقرانهم الذين لا يشتركون في النوادي والجمعيـات علـى مقيـاس المسؤولية الاجتماعية. وانطلاقا ممَا ذكر آنفا نطرح التساؤلين التاليين:

-هل يوجد فرق اتجاهات الشباب حول المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس؟

- هل يوجد فرق اتجاهات الشباب حول المسئولية الاجتماعية يعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

أهداف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق مايلي :

-تحديد مفهوم المسئولية الاجتماعية من خلال مقارنته مع المفاهيم المقاربة له.

-وضع رؤية تفعيل دور الشباب في وظيفة الجماعة من خلال أداء واجباته، وتحمّل نتائج تصرفاته، والمشـاركة فـي مواجهة مشكلات الآخرين وحلّها.

-معرفة مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الشباب حول المسئولية الاجتماعية يعـزى لمتغيـر الجنس، ومتغير المستوى التعليمي.

أهمية البحث :

تبدو أهمية الدراسة في الجوانب التالية :

1-كونها تعالج موضوعاً في غاية الأهمية يتعلق باتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعيـة حيـث نـال موضـوع المسئولية الاجتماعية اهتمام العديد من المختصين.

2-كونها تركز على فئة الشباب باعتبارهم الفئة الناضجة في المجتمع، والمعنية بعملية الحراك الاجتماعي.

المفاهيم الإجرائية :

الاتجاهات: هي وجهة نظر الشاب نحو مسئوليته نحو ذاته ونحو مجتمعه ووطنه.

المسئولية الاجتماعية : هي التزام الشاب بتحقيق أهدافه الفردية والجماعية، واهتمامه بالآخرين، وبأسرته ووطنه، وتقاس الاتجاهات نحو المسئولية الاجتماعية بمجموع الدرجات التي يتحصل عليها المستجوب الشاب (ة) في الاستبيان المصمم للدراسة.

حدود الدراسة :

الحد الموضوعي : اقتصرت الدراسة على معرفة اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية.

الحد المكاني : متاجر -مقهى الانترنت- الجامعة-بعض الأفراد في مقر سكناهم.

الحد الزماني : طبقت إجراءات هذه الدراسة خلال السنة الجامعية 2013/2012.

الأدب النظري والدراسات السابقة :

1-**الاتجاهات** : "إن كلمة الاتجاه من الكلمة اللاتينية optitudo وتستمد معناها الحالي من الايطالية .Attitudine المشتقة من Aptitudine التي تعني الاستعداد الطبيعي "(Debaty ,1967 , 10).

في حين يشير بوجاردوس Borgadis إلى الاتجاهات على أنها الميل نحو الاستجابة للعوامل البيئية المحيطة التي تصدر منها المنبهات الخارجية سواء كانت موجبة أو سالبة (سعود النمر: 1990، 90).

وفي نفس المنوال يذهب حامد زهران (2003، 136) إلى اعتبار الاتجاه كتكوين فرضي أو متغيَر كامل أو متوسط يقع فيما بين المثير والاستجابة، وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو تهيؤ عصبي متعلَق بالاستجابة الموجبة والسالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات، أو رموز في البيئة التي تستثير هذه الاستجابة.

أما بروفلد Bruvold الاتجاه على أنه رد فعل وجداني سلبي أو ايجابي، نحو موضوع مادي أو مجرد، أو نحو قضية مثيرة للجدل (زين العابدين درويش :2005، 90).

2-خصائص الاتجاهات :

تمتاز الاتجاهات بمجموعة من الخصائص والصفات، نلخصها فيما يلي :

-تعتبر الاتجاهات متعلَمة ومكتسبة، وتعكس أحيانا طريقة التنشئة في الأسرة والمدرسة والمجتمع.

-الاتجاهات مرتبطة بالمشاعر والانفعالات.

-تمتاز الاتجاهات بالثبات النسبي.

-تعتبر الاتجاهات قابلة للتغيير، وتعتمد درجة التغيير والقابلية على طبيعة الاتجاه من حيث الأهمية والفرد، والمواقف.

-تمتاز الاتجاهات بالذاتية فهي تعكس انحياز الفرد (أو الجماعة) إلى قيمه، وعاداته، وما يفضله (تيسير الخضر وآخرون: 1995، 64).

3- المسئولية الاجتماعية :بالرغم من صعوبة تحديد تعريف دقيق لمفهوم المسئولية إلا أن هناك عدَة اجتهادات هادفة :

أ- تعريف المسئولية :

لغة : مصدر من سائل يُساءل ، فهو مُساءل ، أي مؤاخذ ، والمسؤولية هي المؤاخذة . أما السؤال فهو يفيد استدعاء المعرفة،أو ما يؤدي إلى المعرفة واستدعاء حال،أو ما يؤدي إليه (التونجي عبد السلام :2001، 49).

ويرى سحيان خليفة أن البنية المعرفية لكلمة مسئول في اللغة العربية تكشف عن خاصية منطقية مهمة، فمسئول على وزن مفعول مثل مجعول، وهذه الصيغة قريبة في معناها من معنى الفعل المبني للمجهول فإن المسئول فرد جُعل

مسئولاً دون بيان من جعله مسئولاً، أما في اللغة الانجليزية يشير مصطلح Responsability إلى المسئولية أو القـدرة على الدفع، ويُشتق منه مصطلح Responsible أي شخص موثوق به، أو قالدر على الوفاء بالتزاماته، أو دفع ديونه و Responsive تعني شخص مجيب أو حساس، أو سريع الاستجابة (نقلا عن قاسم جميل : 2008، 13).

اصطلاحاً: تعرف في المعجم الوسيط (ابراهيم وآخرون :1410، 411) أن المسئولية بوجه عام هي حال أو صفة مـن يسأل عن أمر تقع عليه تبعته، يقال أن بريء من مسئولية هذا العمل، وتُطلق أخلاقيا على إلتزام شخص بما يصدر عنه قولا وفعلاً، وتُطلق قانوناً على الالتزام بإصطلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا للقانون.

كما يقصد بالمسئولية القدرة على اتخاذ القرار أو السلوك بتوجيه ذاتي دون رقابة، وأصل الكلمـة مـن الفعـل اللاتيني respondéré بمعنى يتحمل (Jean Michel Reynaud :2009, 1).

ب-تعريف المسئولية الاجتماعية : عرف دوركر Durker المسئولية الاجتماعية على أنها التزام الناشئة تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وقد أشار Holmes إلى أن المسئولة الاجتماعية ماهي إلا إلتزام على منشأة الأعمال تجاه المجتمع الذي تعمل فيه، وذلك عن طريق المساهمة بمجموعة كبيرة من الأنشطة الاجتماعية مثل محاربة الفقر،وتحسـين الخدمـة ، ومكافحة التلوث ، وخلق فرص العمل، وحلَ مشكلات الإسكان والمواصلات (الصيرفي محمد:2007، 15).

ج-المسئولية الاجتماعية في علم النفس :هي مسئولية أمام الذات ،وتعبر عن درجة الاهتمـام ،والفهـم والمشـاركة للجماعة، تنمو تدريجياً عن طريق التربية ،والتطبيع الاجتماعي داخل الفرد (ربيع محمـد ، طـارق عبـد الـرؤوف : 2008،6).

كما يرى حامد زهران (2001، 229) أن المسئولية هي مسئولية الفرد الذاتية من الجماعة أمام نفسه ، وأمـام الجماعة وأمام الله، وهي الشعور بالواجب، والقدرة على تحمله،والقيام به.

ويضيف قاسم جميل (2008، 8) بأن مسئولية الفرد تكون عن نفسه ومسئوليته تجاه أسرته، وأصدقائه ، وتجـاه دينه ووطنه، من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه،واهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الايجابية، ومشاركته في حل مشكلات المجتمع،وتحقيق الأهداف العامة .

أما مازن مصباح مازن وزميله (2012، 103) فيشيران أن المسئولية الاجتماعيـة تشمل جميع النظم والتقاليد التي يلتزم بها الإنسان تجـاه المجتمـع الذي يعيش فيه، وتقبله لما ينتج عنها من محمدةٍ على سلوكٍ محمودٍ أو مذمةٍ علـى سـلوكٍ مذمومٍ.

4-الفرق بين مفهوم المسئولية الاجتماعية والمفاهيم المقاربة لها

أ-المواطنة : تعني ممارسة الحقوق والمسئوليات داخل المجتمعات على مختلف الأصعدة المحلية والوطنية ، والعالميـة ،واتخاذ قرارات مستنيرة، وإجراءات مدروسة ومسئولة محلياً وعالمياً (الجبار سهير:2007، 238)

من خلال هذا التعريف يتضح أن المواطنة مفهوم شامل، ويتضمن المسئولية إذ كل شخص مواطن مسئول وليس كـل مسئول مواطن.

ب-الوطنية :ربط بيرمان Berman بين مفهوم التربية الوطنية والمسئولية الاجتماعية ،واعتبر المسئولية الاجتماعيـة تتضمن التربية الوطنية حيث تعتبر أكثر شمولاً (نقلاً عن قاسم جميل محمد: 2008، 13).

ج-الاستجابة الاجتماعية Social Responsiveness: ميَز الباحث روبين Robbin بين المسـئولية الاجتماعيـة، والاستجابة الاجتماعية وفق مجموعة من الأبعاد مشيرا إلى أن المسئولية الاجتماعية ترتكز على اعتبـارات أخلاقيـة، حيث تركز على النهايات من الأهداف بشكل التزامات بعيدة المدى، أما الاستجابة الاجتماعية فيه عبارة عن الرد العلمي

بوسائل مختلفة على ما يجري من تغيرات وأحداث اجتماعية على المدى المتوسط والمدى القريب (الصـــرفي محمـــد: 2007، 15-16).

د-المشاركة الاجتماعية Social Participation : يعرفها عاطف غيث في قاموس علم الاجتماع بأنها مشاركة فـــي الجماعات الاجتماعية،ومشاركة في المنظمات التطوعية من جانب آخر، وخاصة مما ينصـــب دورهـــا علـــى النشـــاط المجتمعي المحلي أو المشروعات المحلية؛ وتتم المشاركة خارج مواقف العمل المهني للفرد، كما أنها الدور الذي يأخذه الفرد أو يعطيه الحق في لعب الأدوار المختلفة، وذلك من خلال نشاطه البنائي في وظيفة المجتمع، ويكون ذلك وجهـــا لوجه، وتوصف مشاركة الأعضاء بأنها فعالة إذا ارتبطت بدور فعال في وظيفة المجتمع أو مواقفهم على ذلك (في دليل المتدرب:2007، 5).

في حين يذهب عمر رحال (2006، 11) إلى اعتبار المشاركة الاجتماعية بتلك الإسهامات والمبادرات للأفراد، والجماعات سواء مادية أو عينية، كما يمكن تحديدها أيضاً بأنها مسئولية اجتماعية لتعبئة الموارد البشرية غير المستقلة، ووسيلة لفهم والتفاعل المتبادل لجهود، ومواد كل أطراف المجتمع، والتنسيق بينهما من أجل تحقيق الصالح العـــام فـــي المجالات المختلفة في المجتمع.

من خلال هذا التعريف الأخير نجد أن صاحبه يعتبر المشاركة الاجتماعية هي ذاتها المسئولية الاجتماعية، لكـــن في اعتقادنا أن هذه الأخيرة تحمل طابع أخلاقي، وعلى كل الفرد ملزم بتحمّل نتائج أفعاله، وممارســـاته داخـــل الكيـــان الاجتماعي على خلاف المشاركة الاجتماعية التي تحمل طابع الإرادة والفرد غير مُجبر على القيام بأي مهمـــة خـــارج رغباته.

5-أنواع المسئولية:

أ-المسئولية الجزائيةPenal Responsibities :أشير إليها في موسوعة علم النفس أن المسئولية الجزائية يطرح تقدير مشكلة الحرية الفردية،وعلى الفرد أن يأخذ بالحساب مقاصد ونتائج أعمالهم من أجل يهتم القضـــاء بشرط زوال المسئولية أو الحد منها،الأمر الذي يلغي أو يغيَر حرية الاختيار أو استغلال الإرادة لمجازاة ماهو ممنـــوع (رولان دورون، فرنسواز بارو، تعريب فؤاد شاهين: 1997 ، 953) .كما اعتبرت المسئولية الجزائية على أنها التـــي تقع على شخص ارتكب مخالفـــة،أو جناحًـــا أو جريمـــة (Roland Doran, Françoise Parot :2011,631) . فالمسئولية الجزائية هي تحمل الفاعل نتيجة مخالفته لمعايير وقوانين مجتمعه.لدى فعلى الفرد حتى لا يرتكب أخطاء في حق الآخرين عليه فهو مطالب مثلا بحمايتهم من حوادث السير، أو ارتكاب جرائم على اثر تعاطي المخدرات.

ب-المسئولية المدنية Civic Responsibilities:وتتمثل في طاعة القوانين، واحترام حقوق وآراء الآخرين، ودفـــع الضرائب، وتأدية الخدمة العسكرية ، والتصويت، والاضطلاع الواعي باحتياجات الفرد والمجتمع والأمـــة،كما تشـــمل المسئولية أيضاً الالتزام بالنزاهة والرحمة والتسامح والإنصاف ، والثقة والاحترام، وتفتح الأفق، وفتح آفاق للتفـــاوض، والتسوية والتفاهم(Jean Christophe Tamisier :2001,804)

كلا هذين النوعين يندرجان ضمن المسئولية القانونية التي تحدد وفقا لنصوص القوانين الوضـــعية الإنســـانية ،وتتعلق بالأفعال الظاهرة ، سواء منها ما تم حدوثه وما هو في طريق الحدوث(وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي: 2004،53).

لكن إذا ما عدنا إلى الحديث عن المسئولية المدنية علينا أن نقول أن للشباب دور هام في المحافظة على النظـــام العام للمجتمع الذي ينتمون إليه، فلا يخربونه، ويصونون ممتلكاته العامة التي هي ملك الجميع وهذا دون أن نضع رقيب لكل فرد لكي يقوم بما عليه من واجبات، وعليه أن يملك سلوكاً اجتماعياً ايجابياً نحو البنى الحضارية، وأن يتمتع بالحس المدني، والانتماء الوطني؛ لكن الملاحظ وللأسف أن شبابنا اليوم حالة غضبهم يلجئون إلى تحطيم وتكســـير الكراســـي،

وقطف الأزهار من الحدائق، وترك بقايا مأكولاتهم أينما كانوا جالسين، أو رمي السيجارة في المساحات الخضراء الذي قد يتسبب في حرقها، وأصبح لا يبالي بأداء واجباته فيعمل بقدر ما يتقاضاه؛ هذا الذي يجعلنا نبحث عن استفسار لسؤالنا هل شبابنا فقد أناه الاجتماعي؟ .

ج-المسئولية الشخصية Personal Responsibilities : وتشمل رعاية الشخص لنفسه، وقبول المسئولية عن نتائج أعمال الآخرين، واغتنام الفرص لكي يصبحوا متعلمين ، والاضطلاع بمسئوليات أحد الأسـر والأصـدقاء والجيـران (الجيار سهير: 2007، 238).

وهنا يتضح لنا ازدواجية المسؤولية الذاتية والاجتماعية وارتباطهما الوثيق بحيث لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض فالمسؤولية الفردية تتجه بنفس الوقت مع المسؤولية نحو المجتمع ، كما أن المسؤولية الاجتماعية تكون أساسا مسؤولية فردية شخصية فهي ليست جامدة،بل لها الصفة الديناميكية والواقعية وتتصف بالتطور المستمر كـي تتـواءم بسرعة وفق مصالحها،وبحسب متغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

والجدير بالذكر أن الشعور بالمسئولية نحو الذات، ونحو الآخرين تبدأ في الأسرة التي تتولى مهمـة أن يحـافظ الفرد على نظافة جسمه وبدنه، وترتيب خصوصياته، وشؤونه وأدواته الخاصة، فإن شب الطفل على رمي محفظته في أي زاوية من زوايا البيت، ولم يحافظ على أدواته المدرسية حتما سيطالب والديه بأدوات أخرى، والخطأ إن لبت هـذه الأسرة ما يريد، تحت طائلة الخوف من أن يوفرها بطرق غير شرعية، أو اللجوء إلى السرقة، أو بـدافع أنـه الابـن الوحيد أو جاء بعد مدة من الانتظار، لدى يجب أن توفر له رفاهية الحياة.

وللأسف فالتربية في مجتمعنا العربي تساهم بشكل كبير على خلق الاتكالية لدى الفرد منذ الصـغر، وخاصـة عند تدليل الأولياء لأبنائهم، وهم بذلك سيلغون بقصد أو عن غير قصد استقاليته ، ممَا يجعله غير قادر علـى تحديـد المهام التي يجب أن يقوم بها مستقبلاً ؛ لدا وجب على الأسرة باعتبار أن أهم دور يُوكل إليها ،وأقواه تأثيرا على حيـاة الفرد، وتعليمه الاعتماد على نفسه، وفي أداء دوره كطفل فهي التي تحتضنه منذ بداية حياته، ونعومة أظفاره، فتقـوم بتشكيل سلوكه ومقومات شخصيته، وتزويده بقيم مجتمعه ومعتقداته؛ بل والأنماط السلوكية المقبولة التي تسهم كثيرًا في عملية الضبط في ذلك المجتمع ، ثم كمراهق فالشاب وهكذا ، ثم يأتي دور ثـاني مؤسسـة مـن مؤسسـات التنشـئة الاجتماعية ألا

وهي المدرسة في تعليم وتنمية المسئولية الاجتماعية التي تكون من خلال البرامج والمناهج الدراسية مـن أجـل إعداده للاعتماد على النفس، وتنشئته على التعامل الايجابي مع الطبيعة ومكوَناتها، وتزويـده بمفـاهيم وقـيم تتماشـى والحفاظ على الذات والمجتمع، وتساعده على تأمين حياته وصحته، ومصدر عيشه بالطرق المشروعة.

د-المسئولية الأخلاقية : وهي حالة تمنح الإنسان من القدرة أمام نفسه مما يعينه على تحمل تبعات أعمالها وآثارها

6-عناصر المسؤولية الاجتماعية : تتكون من عناصر مترابطة ينمي كل منها الآخر ويتكامل معه، وهي:

أ-الاهتمام Concern: ويتضمن الارتباط العاطفي بالجماعة وحرص الفرد على سـلامتها وتماسـكها واسـتمرارها وتحقيق أهدافها. وللاهتمام مستويات منها: الإنفعال مع الجماعة، الإنفعال بالجماعة، والتوحد مع الجماعة (هو شـعور الفرد بالوحدة المصيرية معها، كل جهده من أجل إعلاء مكانتها،ويشعر بالفوز إن فازت، أو بالأمن كلمـا خـيَم عليهـا الأمن (قاسم جميل محمد :2008،19).

ب-الفهم Understanding : والفهم يعني إدراك الفرد للظروف المحيطة بالجماعة، ماضيها وحاضـرها وقيمهـا واتجاهاتها، والأدوار المختلفة فيها. كما يقتضي تقدير المصلحة العامة والدفاع عـن الـوطن والعمـل علـى رفعتـه وازدهاره. إن الفهم الصحيح يدعم مشاركة الفرد في القيام بمسؤولياته، وهو أيضاً يشترط الالتزام بأخلاقيات المجتمـع

ومسايرة معاييره.والفهم ينقسم إلى فهم الفرد للجماعة، وفهم أهميته الاجتماعية لسلوكه (منى بنت سعد بن فالح العمري : 2007، 43).

ج-المشـــاركة Participation : هي العملية التي يلعب الفرد فيها دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديـــه الفرص لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع (الجوهري عبد الهادي: 2001،323). تُظهر المشـــاركة قـــدرة الفرد على القيام بواجباته وتحمل مسؤولياته بضمير حي، وإرادة ثابتة، ولها ثلاثة جوانب :أولها، التقبل (أي تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية)،وثانيها التنفيذ (حيث ينفذ الفرد العمل وينجزه باهتمام وحرص ليحصل على النتيجة التـــي ترضيه وترضي الآخرين وتخدم الهدف)، وثالثها التقييم(حيث يقيم كل فرد عملـــه وفقـــاً لمعـــايير المصـــلحة العامـــة والأخلاق).

ولكن الملاحظ لسلوكات بعض شباب اليوم نجده لا يبالي بما يحدث من مشاكل، ولا يكترث لما يجـــري حولـــه، فمثلا إذا شاهد لص يسرق فتاة لا يأبه له، عملا بالقول الشعبي "تخطي راسي وتفوت" ؛ ضف على ذلك نجد أن البلديـــة قد خصصت وقتا لاحترام وضع النفايات خارج المنزل، في حين لازلنا نشاهد من يرميها من أعلى الطوابـــق وفـــي أي وقت شاء، أو رميها على الأرض رغم توفر سلة المهملات في معظم الأحياء متناسياً أنه سيشوه حتماً جمال بيئتـــه، أو ستتسبب في وقوعه أو في أذى غيره ، ومع ذلك نجد أن هناك من هو مُنشغل بما يهم حيه، وهذا ما لمسنا في بعـــض أحياء الوطن الجزائري عندما شرع الشباب في تزيين سلاليم بعض الشوارع، والقيام بالمبادرات التحسيسية والتوعيـــة، والاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي من أجل العناية ببيئتهم، وحماية مواردهم الطبيعيـــة النباتيـــة، والحيوانيـــة، والتراثية من الاندثار والتدهور.

7-مظاهر المسؤولية الاجتماعية :لا شك أن المسؤولية الاجتماعية تتجلى في كثير من المظاهر، كالاعتماد على النفس والقيام بالواجبات والاجتهاد والتفاعل والتعاون. وأن يكون الفرد مسئولاً،هذا يعني أن يتحمل مسئولية آرائـــه وســـلوكه الفردي والاجتماعي. ومن أخطر مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية : الاغتراب ، وهو غربة عن النفس وعن الواقـــع وعن المجتمع، ومن أهم أعراضه: العزلة، اللاّإنتماء، واللاّهدف، والضياع والانسحاب، ورفض التعاون، واحتقار الذات واحتقار الجماعة (يوسف برقاوي: 2006 ، 20).

8-الدراسات السابقة : لم نعثر على الدراسات التي تناولت الموضوع بصفة مباشـــرة ، وهـــذا مـــا جعلنـــا نســـتعين بالدراسات المشابهة (دراستين أجنبيتين، ستة دراسات عربية) والتي لها علاقة مع متغيرات أخرى ونذكر علـــى ســـبيل المثال لا الحصر مايلي :

دراسة **هاريسون Harrison G-Gough (1952)** والتي هدفت إلى التعرف على الخصائص الشخصية لذوي المسئولية الاجتماعية العالية،والواطئة، وإيجاد معيار للمسئولية الاجتماعية تكونت عينة الدراسة من (726) طالبـــاً تـــم اختيارهم من (5) جامعات أمريكية ، وقام الباحث بتقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ذات مسئولية عالية، وأخـــرى ذات مسئولية واطئة وبعد تحليل النتائج إحصائياً أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق في الخصـــائص الشخصـــية بـــين المجموعتين وقد عُدت هذه الخصائص معايير للمسئولية الاجتماعية.

أما دراسة **ماي وروس May-Ross (2000)** فقد هدفت إلى معرفة العلاقة بين الشخصية المتكاملة والمسئولية الاجتماعية ،كما هدفت إلى معرفة الفروق في العلاقة بين الذكور والإناث، وتكونت عينة الدراسة مـــن (472) طالبـــاً وطالبة من كلية التربية في المرحلة المنتهية،واستعمل مقياس السمات (البورت 1974) للشخصـــية المتكاملـــة وكـــذلك مقياس (مينك) للمسئولية الاجتماعية. أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بـــين الشخصـــية المتكاملـــة والمسئولية الاجتماعية، كما أظهرت أن الفروق في العلاقة بين الشخصية،والمسئولية في ضوء متغير النوع ليست دالـــة وكذلك بالنسبة لمتغير الشخصية.

في حين تطرقت دراسة **المهدي (1985)** إلى تناول موضوع العلاقة بين المشاركة والمسئولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوي ة حيث أجريت هذه الدراسة على عينة قوامها (**195**) طالبا من طلاب الصف الثاني الثانوي العلمي بأسوان وقد طبق أفراد العينة مقياس المسئولية الاجتماعية من إعداد سيد عثمان صورة (ث) ؛ واهتم الباحث بنوعين من المشاركة و هي: المشاركة الاختيارية : أي يشارك فيها الفرد بحرية تامة في النشاط؛ المشاركة الحرة أي يتحرك الفرد في الجماعة بلا عائق. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية : أنه توجد علاقة موجبة ذات دلال ة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية والمشاركة الاختيارية والمشاركة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أما **السندي1990** تناول موضوع التوافق الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية السعودية في الريف و الحضر. وقد وضع فروضًا مفادها: عدم وجود علاقة دالة بين التوافق الاجتماعي وأبعاده التوافق مع الجيران والأقارب والأصدقاء والمجتمع عامة ،من جهة وبين المسئولية الاجتماعية ومستوياتها الرعاية والهداية، والإتقان عند تلاميذ المرحلة الثانوية في كل من الريف والحضر،عدم وجود فروق دالة في المسئولية الاجتماعية ومستوياتها وبين تلاميذ المرحلة الثانوية في كل من الريف والحضر؛واستخدم الباحث عينة قوامها **(579)** طالب من طلاب الثالث ثانوي من الريف والحضر، ومجموع الريف من أربعة عشر مدرسة وعددها **255** ومجموعة الحضر تتكون من(**324**) من عشرة مدارس .كما أجرى الباحث مقياسين وهما مقياس التوافق الاجتماعي ومقياس المسئولية الاجتماعية وهما من إعداد الباحث ، كما عالج الباحث بياناته إحصائياً .وأسفرت النتائج عن تحقيق الفرض الأول والثاني كليًا والثالث جزئيا وتحقق الفرض الرابع.

أما دراسة الحارثي(2001) بعنوان واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها حيث صمم الحارثي مقياس للمسؤولية الاجتماعية ومن خلاله يتم تحديد مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقة المسؤولية ببعض المتغيرات مثل الجنس والعمر والمستوى التعليمي ،والمهنة وتكونت العينة من (**522**)من الذكور من كافة أماكن المملكة أعمارهم مابين17- 58 سنة منهم المتزوجون وغير المتزوجين ومن مستويات تعليمية مختلفة ،واستخدم الباحث مقياس Snyder للمسئولية الاجتماعية من إعداد الباحث،ومقياس مراقبة الذات ترجمة الباحث وإعداده،وقد أكدت نتائج الدراسة على وجود مستوى من المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة.

في حين تعرض **الشايب (2002)** إلى التعرف على المسئولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت، حيث شملت هذه الدراسة (500) طالب وطالبة وزعوا بالتساوي الكليات المختلفة، وأظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائيا بين المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعًا لمتغيري ميدانية الدراسة ، ونوع التخصص ، بينما توجد فروق دالة إحصائيا في المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت لدى الذكور ، ولم تظهر فروق ذات دلالة في المسئولية الاجتماعية وتنظيم الوقت تبعًا لمتغير التخصص، ولا بين السنة الأولى والسنة الأخيرة.

دراسة **آل سعود (2003)** وتناولت دور المدرسة في تنمية المسئولية الشخصية لدى طالبات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية، وتحديد أوجه القصور في تأدية المدرسة لدورها المطلوب؛ تكونت عينة الدراسة من (150) معلمة و (500) طالبة،وتم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال (المنهج الوصفي التحليلي)،وأظهرت النتائج أن مستوى المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات كان متوسطاً كذلك أظهرت استجابة متوسطة لفقرات الاستبانة من قبل المعلمات ممَا يشير إلى أن دور المدرسة أقل من المطلوب.

دراسة **الجنابي(2008)** وتطرقت خلال دراستها لأجل التعرف على مستوى الأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة،والعلاقة بينهما وفقاً لمتغير(الجنس،الصف الدراسي)،تكونت عينة الدراسة من (480) طالباً وطالبة،واستعملت الباحثة مقياس ماسلو للشعور -عدم الشعور بالأمن،ومقياس المسئولية الاجتماعية الذي أعدته

المحمدي،تم معالجة البيانات إحصائياً باستعمال معامـل إرتبـاط بيرسـون،الاختبار التـائي لعينـة واحـدة ولعينتـين مستقلتين؛الاختبار التائي لدلالة معنوية،معادلة ألفا كرونباخ؛وأظهرت نتائج الدراسة عدم تمتع طلبة جامعة الأنبار بالأمن النفسي وفقاً لمتغير الجنس،بينما لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الصف الدراسـي،كما لـم تظهـر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسئولية الاجتماعية وفقاً لمتغير (الجنس، الصف الدراسـي)،ووجـود علاقـة إرتباطية موجبة بين الشعور بالأمن النفسي والمسئولية الاجتماعية.

تعقيب: فيما يتعلق بالمنهج اعتمدت كل الدراسات على المنهج الوصفي، أما فيما يتعلق بالعينة تعاملت جميع الدراسات المشار إليها مع الطلبة الجامعيين ، ما عدا دراسة الحارثي (2001) التي كانت مجموعة من الشباب عمرهم مابين (17 سنة و58 سنة) ، أما فيما يتعلق بأدوات الدراسة فكان الاسـتبيان أو مقيـاس عثمـان للمسـئولية الاجتماعية.

الإجراءات المنهجية :

1-منهج الدراسة : تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن القائم على جمع البيانات ثم وصفها وتفسيرها .

2-عينة الدراسـة و مواصفاتها: بلغ قوامها 130 شاب ذكور و إناث اختيروا بطريقة غيـر مقصـودة و الجـدول الموالي يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم 01 يبين توزيع أفراد الدراسة الأساسية:

التكرار / الجنس	ك	%
ذكور	59	45.38
إناث	71	54.61
المجموع	130	99.99

يبين جدول رقم (1) أن أفراد عينة الدراسة الأساسية غير متجانسة من حيث الجنس حيث بلغت نسـبة الإنـاث 71 % و نسبة الذكور 59 % ، وهذا ما يفسر أن الإناث لهن الرغبة في مليء هذا الاستبيانات من اجل التعبير عن ما يجول في خاطرهن دون إحراج.

أ- متغير الجنس و السن:

جدول رقم (02) يبين سن أفراد العينة الدراسة الأساسية.

السن / الجنس	[17-22]		]22-27[		]27-32[		]32-37[		]37-42[		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	6	4.61	32	24.61	11	8.46	4	3.07	6	4.61	59	45.38
إناث	36	27.69	24	18.46	6	4.61	2	1.53	3	2.30	71	54.61
المجموع	42	32.30	56	43.07	17	13.07	6	4.61	9	6.92	130	99.99

من خلال الجدول رقم (2) يتضح أن اكبر نسبة ظهرت عند فئة]22-27[عند الجنسين،وأصغرها عنـد فئـة]37-42[ويمكن تفسير ذلك أن إندماجه في الجماعة جعلته أكثر نضجاً، والتي لها دور نمو تعديل اتجاهـاتهم عـن طريق تفاعلهم وعلاقاتهم مع الأشخاص الآخرين في الجماعة، الأمر الذي يؤدي إلى غرس القيم الاجتماعيـة كالصـدق والتعاون مع الغير، وتقدير وتحمل المسؤولية.

ب-متغير الجنس و المستوى التعليمي:

جدول رقم (03) يبين المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة الأساسية

م.التعليمي / الجنس	ابتدائي		متوسط		ثانوي		جامعي		ما بعد التخرج		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	2	1.53	7	5.38	13	10	32	24.61	5	3.84	59	45.38
إناث	1	0.76	8	6.15	15	11.53	43	33.07	3	2.30	71	54.61
المجموع	3	2.30	17	13.07	28	21.53	75	57.69	8	6.15	130	99.99

من خلال الجدول رقم (03) يتضح أن اكبر نسبة ظهرت عند فئة ذوي المستوى التعليمي "جامعي"، أصغرهاعند فئة ذوي المستوى الابتدائي ويمكن تفسير ذلك أن الشباب الجامعي له دراية بهذا النوع مـن أدوات الدراسـة وهـو الاستبيان،والذي جعله متعاوناً في إبداء رأيه.

ج- متغير الجنس والمهنة :

جدول رقم (04) مواصفات العينة من حيث الجنس والمهنة.

الحالة المدنية / الجنس	عامل (ة)		غير عامل (ة)		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	28	21.53	31	23.84	59	45.38
إناث	47	36.15	24	18.46	71	54.61
المجموع	75	57.69	55	42.30	130	99.99

يظهر من خلال الجدول رقم (04) أن أكبر نسبة ظهرت عند العاملين والمقدرة بـ 57.69% مقارنـة بغيـر العاملين بـ 42.30% ،ويمكن تفسير ذلك أن شخص الذي يملك مهنة قد تتضاعف مسئولياته إزاء عمله الذي يعتبـر واجبا، وعليه الالتزام به، إضافة إلى الواجبات الحياتية الأخرى مقارنة بالعاطل.

3-أدوات الدراسة : من أجل معرفة اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية قامت الباحثة ببناء استبيان لـه علاقـة بمتغيرات الدراسة،انطلاقاً من الإطار المفاهيمي والدراسات النظرية السابقة نذكر منها على سبيل المثال دراسة :ربيـع محمد وزميله (2008)، ودراسة وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي (2004)، ودراسة جميل محمد قاسم (2008)؛ وبهذا تكون من ثلاثة أبعاد هي :

الاهتمام:ويتكون من ستة فقرات هي: 8(-)،10(+)،12(+)،18(+)،19(-)،22(-)، 25(-).

الفهم: ويشمل تسعة فقرات : 2(-)،3(+)،5(-)،13(-)،14(-)،17(+)،21(+)،23(-) 24(-)، 26(-).

المشاركة: ويتكون من تسعة فقرات هي 1(-)،4(+)،6(+)،7(+)،9(+)،11(+)،15 (-)16 (-)،20(+) .

سلم التصحيح: الفقرة موجبة : دائما (2)، أحياناً (1)، أبداً (0).

الفقرة سالبة : دائماً (0) ، أحياناً (1)، أبداً (2).

الخصائص السيكومترية :

الصدق: لدراسة الصدق لجأنا إلى صدق المحكمين من خلال عرض الاستبيان على خمسة أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية بجامعة وهران، وكانت نتائج التحكيم أن العبارات مقبولة بنسبة 70 %.

الثبات: بعد توزيع الاستبيان على 20 شابا اختيروا بطريقة عشوائية تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية لحسـاب الثبات، حيث قسم الاستبيان إلى قسمين النصف الأول فردي (س) من (1- 25)، والنصف الثاني خاص بالأرقام زوجية

(ص) من (2- 26) ، وبعد حساب معامل ارتباط بيرسون قدرت بـــ : 0.678. ويعد تطبيق معادلة سبرمان-بـــروان أصبحت قيمة رَ= 0.808.وبهذا الاستبيان صادق وثابت وقابل للتطبيق في الدراسة الأساسية.

4-المعالجة الإحصائية : لمعالجة بيانات البحث الميداني استخدمت الباحثة أسلوب حساب التكرارات، واستخراج النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، النسبة التائية، تحليل التباين لأنه يتوافق مع أغراض البحث.

5- عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها :

نتائج الفرضية 1:

جدول رقم (05) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للذكور والإناث في استبيان الاتجاهات نحو المسئولية الاجتماعية.

فرق في الاتجاهات نحو المسئولية الاجتماعية تبعا لمتغير الجنس	الإناث		الذكور		"ت" المحسوبة	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
	8.42	6.37	7.35	6.01	1.022	0.01

من خلال الجدول رقم (05) يتضح أن "ت" المحسوبة أصغر من "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 ، ودرجة الحرية128، وهذا ما يجعلنا نرفض الفرض البديل ونقبل الفرض الصفري الذي يقول لا يوجد فرق بين الذكور والإناث من حيث استجاباتهم في استبيان اتجاهات نحو المسئولية الاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك أن المسئولية الاجتماعية هي سمة من سمات كل فرد مهما كان جنسه وعليه أن يتحمل تبعاتها حتى يقترب أكثر من تحقيق التكيف النفسي وتحقيق التوافق الاجتماعي وتخطي العقبات والصعاب التي تعترضه بطرق تكيفية مباشرة . وكما أن هناك علاقة وثيقة بين أخلاق الفرد ومعايشته للقيم المجتمعية السوية وبين تحمل المسئولية، ضف إلى ذلك فإن المسئولية الاجتماعية يمكن أن تنمى من خلال عملية التربية والتنشئة الاجتماعية خاصة الأسرة التي لها أكبر تأثير على أبنائها عن طريق المشاركة في المواقف الاجتماعية وتعلم الأنماط السلوكية الضرورية للحياة مثل استقبال الضيوف والنظافة وزيارة الأصدقاء مما يساعد على تنمية المسؤولية الاجتماعية . لذلك المجتمع يولي اهتماما كبيرا بالأسرة حيث يتوقع منها تدعيم وتعزيز المسئولية الاجتماعية الايجابية ومقاومة الضغوط الاجتماعية ولعل هذا ما يتفق مع دراسة الجنابي (2008).

نتائج الفرضية 2 :

جدول رقم (06) يبين تحليل التباين لاتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

مصدر التباين	مج المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	ف
بين المجموعات	192.23	346.78	4.=1-5	4.779
داخل المجموعات	306.69	72.56	.125=5-130	
المجموع	489.92	944.43		

من خلال الجدول رقم (06) يتضح أن "ف" المحسوبة أكبر من "ف" الجدولية المقدرة بـــ "2.45" عند مستوى الدلالة (0.01) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية البديلة، التي تقول يوجد فرق في اتجاهات الشباب نحو المسئولية الاجتماعية ؛ ويمكن تفسير ذلك أن للمستوى التعليمي له دور في تحديد الأسلوب المعرفي للأشخاص، فالفرد ذو مستوى عالي وموظف في نفس الوقت(خاصة المرأة) له التزامات تفوق الشخص ذو مستوى أدنى من التعلَم (نسبة

العاملين57.69 % مقارنة بالعاطلين بـــ42.30%)، إذ له انشغالات مهنية وأخرى أسرية من حيث تربية الأبناء،وتلبية متطلباتهم وحاجاتهم، والعناية بهم وهذا نتيجة اختلاف أهداف كل فئة، فالمسئولية الاجتماعية هي ليســت بمعــزل عــن المستوى الأكاديمي للشخص الذي عليه أن يستجيب لمهامه وواجباته المختلفة،فالفرد المــتعلم يعتمــد علــى الخبــرات والمعلومات التي يكتسبها من البيئة، وهذا ما يجعله يتجنب التسكع في الشوارع دون سبب،أو سماع الموسيقى بصــوت عال في آخر الليل.

الخاتمة :

تعد المسئولية الاجتماعية ميزة من المميزات الايجابية التي يجب أن يتحلى بها الشاب، ذكرا كــان أو أنثــى، تظهر من خلال استعداده ورغبته في تحمل نتائج سلوكاته، ومشاركته لأمور الجماعة؛ وعمليّة تعلّمها تبدأ مــع أولــى مراحل حياة الطفولة، أين يتعلّم أن يعتمد على نفسه، وأن يتحمّل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال، ثم تنمى مــن خــلال الالتزام بواجباته وإتقانه أينما كان وفي أي منصب، وأن لا يزعج غيره محاولا فهم مشكلاتهم الاجتماعيــة، والتعــاون معهم ومساندتهم، وهذا يعينهم على اختيار السلوك الأمثل ، بفضل ما تشيعه المسؤولية في نفوس الأفــراد مــن حــذر وحرص ودقة ووعي واهتمام ومشاركة، والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي ، لذلك الجهل أفرادها بمسئولياتهم ،وعدم ممارسة أدوارهم من واجباتهم، والتحلل من الارتباط والالتزام داء خطير يؤدي بالمجتمع وينتهي به إلى التسيب والشلل التام ، فهؤلاء المتنكرين لمسؤوليتهم يسيئون إلى أنفسهم ويسيئون إلى مجتمعهم .

المراجع :

1- إبراهيم، أنيس وآخرون(1410)، **المعجم الوسيط**، الجزء الأول، ط:2، بيروت :دار الأمواج.

2-الجبار سهير(يوليو 2007)،التربية للمواطنة لطلاب الجامعات، **مجلة مستقبل التربية**،ع: 47، ص237-289.

3-الجوهري عبد الهادي (2001)،**دراسات في العلوم السياسية وعلم الاجتماع السياسي**، ط:8، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

4-الجنابي أسيل صبار(2008)، الأمن **النفسي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة الأنبار**،رسالة الماجيستير غيــر منشورة في كلية التربية، جامعة الأنبار.

5-الحارثي زايد عجير(2001)،المسئولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات،**مجلة نصف شهرية يصدرها مركز البحوث التربوية بجامعة قطر**،ع:7.

6-السندي محمد شجاع (2001)،**التوافق الاجتماعي والمسئولية الاجتماعية عند تلاميذ المرحلة الثانوية السعودية في الريــف والحضر** ، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس،كلية التربية.

7-الصيرفي محمد (2007) ، **المسئولية الاجتماعية للإدارة**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

8-التونجي عبد السلام (2001)،**مؤسسة المسئولية في الشريعة الإسلامية**، طرابلس : جمعية الدعوة الإسلامية العالمية.

9- المهدي أحمد محمد(1985)، **العلاقة بين المشاركة والمسئولية الاجتماعية تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غيــر منشورة، كلية التربية،القاهرة: جامعة عين شمس.

10-احمد زكي بدوي (1987)، **معجم مصطلحات الرعاية والتنمية الاجتماعية**، القاهرة: دار الكتاب المصري.

11-آل سعود مشاعل(2003)، **دور المدرسة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالات المرحلة الثانوية بالمدارس الحكومية**، رسالة الماجستير في كلية التربية، جامعة الملك سعود.

12-تيسير الخضر وآخرون (1995)، **السلوك التنظيمي**، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

13-خالد يوسف برقاوي (2006)، **آراء الشباب الجامعي حول المسؤولية الاجتماعية- دراسة استطلاعية لآراء طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة**، جامعة أم القرى.www.ahyaa.org.sa/a/communety.pdf

14-ربيع محمد،طارق عبد الرؤوف عامر(2008)،**المسئولية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، الأردن: اليازوري.

15-رولان دورون، فرنسواز بارو، تعريب فؤاد شاهين(1997)، **موسوعة علم النفس، المجلد الثالث**، لبنان: عويدات للنشـــر والطباعة.

16- زهران حامد، **علم النفس الاجتماعي** (2003)،القاهرة: عالم الكتب.

17-زين العابدين درويش (2005)،**علم النفس الاجتماعي**، القاهرة: دار الفكر.

18-سعود النمر(1990)، **السلوك الإداري**، الرياض: مطابع جامعة الملك سعود.

19-عثمان سيد أحمد،**المسؤولية الاجتماعية** (1993)، دارسة نفسية – اجتماعية ،مقياس المسؤولية الاجتماعية واســتعمالاته ، ط :3،القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

20-عمر رحال (2006)، **الشباب والعمل التطوعي**، مؤسسة الحياة للإغاثة والتنمية، فلسطين.

21- قاسم جميل محمد (2008)، **فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانويـــة** ، رســـالة الماجستير في علم النفس،فلسطين: الجامعة الإسلامية غزة.

22-منى بنت سعد بن فالح العمري(2007)،**الأسلوب المعرفي(التروي/الاندفاع)وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى عينة مـــن طالبات كلية التربية للبنات بمحافظة جدة** ،رسالة ماجستير في علم النفس،السعودية: جامعة طيبة.

23-وليد بن عبد العزيز بن سعد الخراشي (2004)، **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسئولية الاجتماعية**، رسالة الماجســـتير في قسم الدراسات الاجتماعية، السعودية: جامعة الملك سعود.

24-دليل المتدرب (2007)،**البرنامج التدريبي لدور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية**، نسخة تجريبية.

25-Harisson (1992) ,**Managing Organization Behavior**, John Willey and Sons,New york.

26-Jean Christophe Tamisier(2001), **Grand Dictionnaire de la Psychologie** , Tipographie Varèse, Italie.

27-Jean Michel Reynaud (Mars 2009), **Approche Philosophique et Sociale de la notion du responsabilité**, comité médecis, paris.

28-May and Roos (2000),**The perfact personality and Itrelated to social responsibly differences between male and female**.

29-Pol Debaty (1967)**, La mesure des attitudes**, Presses universitaires, France.

28-Roland Doran, Françoise Parot(2011), **Dictionnaire de Psychologie**, Presses Universitaire ,Paris.

استبيان الاتجاهات نحو المسئولية الاجتماعية

البيانات الشخصية : الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

المستوى التعليمي :أمي ☐ ابتدائي ☐متوسط ☐ثانوي ☐ جامعي ☐ ما بعد التدرج ☐

المهنة : عامل ☐ غير عامل ☐

ضع علامة (+) أمام العبارة التي تناسب رأيك.

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبداً
1	على الشاب أن يعمل بقدر ما يتقاضاه من أجر.			
2	مادام هناك عمال النظافة فلا مانع أن يرمي الفرد النفايات في أي مكان من الشارع.			
3	الشاب يدرك حق من حقوقه عندما لا يفوت فرصة الانتخابات.			
4	الشاب الذي يحترم إشارة المرور يراعي قوانين السير.			
5	لا مانع لدي إذا عاكس الشاب فتاة أعجبته في الشارع.			
6	إنه من الأدب أن ينهض الشاب على شخص كبير في السن إذا ركب الحافلة.			
7	على الشاب أن يتجنب السياقة وهو في حالة السكر.			
8	أترك ماء الحنفية يضيع.			
9	يضايقني سلوك الشباب عند إزعاج الآخرين برنات الهاتف			
10	أقتطع نصيباً من مصروفي لمساعدة المحتاجين.			
11	على الشاب أن يقود السيارة دون الحديث في الجوال.			
12	على الشاب أن يتبرع بدمه كلما اقتضى الأمر.			
13	عندما أنظف مدخل بيتي لايهمني أين أضع النفايات.			
14	تبادرني فكرة تحطيم ممتلكات البلدية إذا عرقلتني في إصدار وثائقي.			
15	أتضايق من مشاركة الآخرين مناسباتهم الاجتماعية.			
16	الشاب الذي لم يستطيع تحقيق حاجاته عليه أن يلجأ للحرق نفسه.			
17	على المرء أن يحترم مواعيد إخراج النفايات.			
18	على الفرد المدخن أن لا يرمي سيجارته حتى لا يتلقطها أحد الأطفال			
19	ما فائدة من حياة الشاب إذا لم تستجاب حاجاته			
20	على الفرد المدخن أن لا يرمي سيجارته مشتعلة			
21	أشعر بأني جزء من المجتمع			
22	إذا رأيت أحداً يسرق فتاة أتجنبه حتى لا يؤذيني.			
23	أشعر بالضيق لانتمائي للوطن لم يقدم لي شيئاً.			
24	أرى أن حرية الفرد لا تكتمل إلا بالحصول على كامل حقوقه.			
25	أحب سماع الموسيقى بصوت مرتفع خاصة في آخر الليل.			
26	الفرد الذي يغادر وطنه لأجل تحقيق طموحاته هو شخص واقعي.			